S/2003/512

الأمم المتحدة



Distr.: General
30 April 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، التي وردتني من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي **عنان**

المرفق

الرسالة المؤرخة ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

أرفق لك طيه عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦) التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار لشهر آذار/مارس ٢٠٠٣. وأرجو منكم التكرم بإطلاع مجلس الأمن عليه.

(توقيع) جورج **روبرتسون**

ضميمة

التقرير الشهري المقدّم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ – كان عدد أفراد قوة تحقيق الاستقرار المنتشرين في البوسنة والهرسك وكرواتيا خلال الفترة التي يشملها التقرير (١ – ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٣) ما يزيد قليلا على ٦٠٠ ١٢ فرد. ويسهم في هذه القوة الحلفاء في منظمة حلف شمال الأطلسي و ١٢ بلدا غير أعضاء في المنظمة.

٢ – وظلت الحالة مستقرة بوجه عام في البوسنة والهرسك خلال الفترة قيد الاستعراض، بالرغم من التقارير عن بعض أعمال العنف ذات الدوافع العرقية[(١)].

٣ – وفي ٩ آذار/مارس، أُطلقت قذيفة صاروخية على محل للمراهنات في موستار. ويُعتقد أن وراء هذا الحادث دوافع إجرامية. وفي ١٠ آذار/مارس، قُتل خمسة من الصرب الذين عادوا إلى البوسنة بانفجار لغم مضاد للأشخاص بينما كانوا يعملون في حقول في برفنيك. ووقع الانفجار في منطقة يُعرف بأنها ملغومة.

٤ – وفي ٧ آذار/مارس، قامت قوة تحقيق الاستقرار بعملية تفتيش دعما لمكتب الممثل السامي في مقري الحزب الديمقراطي الصربي في بالي ولوكافيتشا بحثا عن المسؤولين البارزين اللذين يدعمان الشبكة التي توفر الحماية لرادوفان كاراديتش. وصادرت القوة وثائق ومعدات تسجيل إلكتروني ونقلتها للتحليل.

الأمن

٥ – تواصل قوة تحقيق الاستقرار الإسهام في الحفاظ على الأمن والسلامة في البوسنة والهرسك؛ ورصد امتثال القوات المسلحة التابعة للكيان؛ والقيام بأعمال تفتيش ورصد تجميع مواقع تخزين السلاح؛ وتقديم الدعم إلى المنظمات الدولية العاملة في مسرح عمليات القوة، وإلى سلطات الاتحاد في جمع السلاح والذخيرة في إطار عملية الحصاد؛ ورصد التهديدات الإرهابية المحتملة في أرجاء البلد.

---

(١) أبلغت قوة تحقيق الاستقرار في نهاية التقرير عن الفترة السابقة عن ثلاثة انفجارات وقعت في موستار وبانيا لوكا. وفي أحد تلك الحوادث، انفجرت قنبلة يدوية في شقة تقطنها أسرة من العائدين مما أدى إلى مقتل الأب وإصابة ابنه بجراح.

٦ - وشمل مجموع عدد المواد التي تم جمعها خلال الشهر في إطار عملية الحصاد ما يلي: ٥٩٦ سلاحا صغيرا (بنادق ومسدسات)؛ و ٨٩٩ ٩٤ طلقة ذخيرة عيارها أقل من ٢٠ ملم؛ و ٢٩٩ طلقة ذخيرة يتراوح عيارها بين ٢٠ و ٧٦ ملم؛ و ٢١ طلقة ذخيرة يزيد عيارها على ٧٦ ملم؛ و ٤٠٤ ٥ قنبلة يدوية؛ و ٢٠٨ ألغام؛ و ١١٧,٥ كيلوغراما من المتفجرات؛ و ٤٢٥ ٢ قطعة أخرى من السلاح (مدافع هاون وقذائف هاون وقنابل للبنادق وصواريخ هجومية وذخائر من صنع يدوي).

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

٧ - في ٧ آذار/مارس، قامت قوة تحقيق الاستقرار بعدد من عمليات التفتيش التي لم يُعلن عنها في مرافق عسكرية تعود إلى جمهورية صربسكا والاتحاد في بانيا لوكا وبيهاتش وبييلينيا لكفالة الامتثال لاتفاقات دايتون للسلام و ''التعليمات المعطاة للأطراف''. وتحققت القوة من معلومات كانت تحتفظ بها مفرزة الاستخبارات ٤١٠ التابعة لجيش جمهورية صربسكا وصادرتها للتأكد من الامتثال.

٨ - وفي ١٧ آذار/مارس، أرسل مجلس الدفاع الأعلى في جمهورية صربسكا التقرير النهائي عن قضية أوراو إلى قائد قوة تحقيق الاستقرار. وفي اليوم نفسه، وجّه المدعي العام في بييلينيا تهما إلى ١٧ مسؤولا في جمهورية صربسكا لضلوعهم في تصدير السلاح بصورة غير مشروعة أو لمحاولتهم التعتيم على ذلك. ومن بين المتهمين الجنرال مومير زيك، نائب رئيس أركان جيش جمهورية صربسكا بالوكالة. ومع أن الجنرال زيك هو المسؤول الوحيد الذي وجّهت إليه التهم بالاسم، فقد استفاض مكتب المدعي العام في وصف التهم الإجرامية الموجهة إلى الآخرين. واتُهم مسؤولون في ثلاث شركات بإنتاج السلاح والاتجار به بطريقة غير مشروعة، في حين اتُهم ثلاثة آخرون بإساءة استخدام الوظيفة. ووجهّت تهمة التعتيم على التصدير غير المشروع إلى خمسة من كبار الضباط في جيش جمهورية صربسكا في اللجنة التي حققت في القضية والذين نفوا حصول أي انتهاك لحظر السلاح الذي فرضته الأمم المتحدة. ووجهّت إلى ستة مسؤولين في الجمارك تهمة إساءة استخدام الوظيفة.

٩ - ورصدت قوة تحقيق الاستقرار خلال الفترة قيد الاستعراض ٢٢٠ نشاطا تدريبيا وتحركا: ٨٥ من جانب جيش جمهورية صربسكا و ١٣٥ من جانب جيش اتحاد البوسنة والهرسك. ورصدت القوة ٨٧ نشاطا لنزع الألغام: ٨١ من جانب جيش جمهورية صربسكا و ٦ من جانب جيش اتحاد البوسنة والهرسك. وقامت قوة تحقيق الاستقرار أيضا بـ ١٣٦ عملية تفتيش وتحقق تناولت مواقع تخزين السلاح: ٧٠ عملية تناولت جيش جمهورية صربسكا و ٦٦ عملية تناولت جيش اتحاد البوسنة والهرسك.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٠ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار في إطار إمكانياتها وبموجب الولاية الموكلة إليها تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية العاملة في مسرح عمليات القوة.

نظرة عامة

١١ - يُتوقّع أن تظل الحالة الأمنية مستقرة.